

ياله من مصير عجيب بكل ما تحمله الكلمة من معنى، مثل الذي حي به François Schlatter، بدون شك هذا << المبعوث من الأب >> يعد من أحد الكبار الذي نسيهم التاريخ، ولكن تخليده هذا يحضى بتقدير خاص في مؤلف Gil Alonso Mier، الذي يحكي السيرة الذاتية الأولى باللغة الفرنسية المخصصة لهذا المعجزي، صاحب ألف حالة شفاء.

ازداد François Schlatter بتاريخ 1856-04-29 في Ebersheim في الألزاس، تاسع طفل من عائلة متدينة. كان أعمى وأصم منذ الولادة، شفي بقدرة قادر لا نعرف كيف ربما بصلوات أمه حسب ما يقال. هكذا اختاره القدر لا ينضب أبدا.

في 1870 توفي والده وقرر François أن يصبح اسكافي، لا جدوى لحد الساعة للإلحاح على البعد الرمزي للكلمة ووظيفتها، ولكن الطريق بدأ يرتسم، نراه نحه.

وصل كمهاجر إلى أمريكا في 1844 يرشده من يسميه <<الأب>>، استقر في Denver (Colorado)، حيث شرع في مهمته العلاجية بكل اطمئنان، بعد ذلك بدأ مسيرة 730 يوما على قدميه، مليبا نداء لا يقاوم في ثمان (8) ولايات أمريكية، مسيرة مطبوعة بعدد كبير ممن المرضى الذي عاجهم طريقة خارقة للعادة.

تم سجنه بتهمة التشرد (التسكع)، لكن لاشيء ولا أحد استطاع أن يكبح François الذي واصل سفره إلى Nouveau Mexique بعد 9000 كيلومتر (Km)، حيث قرر الصيام لمدة 40 يوما في الصحراء. ثم عاد إلى Denver نقطة انطلاقه، حيث استقر بها من أجل المعالجة اليومية لحشد متكتل، الذي يتبعه وبيارك لهذا الشخص البسيط أو لهذا المعالج ذي القدرات الخارقة للعادة. بلغ عدد المرضى الذين عاجهم ما يقارب 100 ألف في 50 يوم !.

في 14 نوفمبر ترك للسيد Fox الذي كان يقيم عنده كلمة جاء فيها: << مهمتي انتهت، الأب يناديني و أحييك >> François

منذ ذاك التاريخ لم يظهر آثار للذي كان يحمل عدة أسماء << المعالج الأكبر في قرنه >> << the Healer >> << EL SANADOR >> << Le marcheur de Dieu >> (مشاء الإله) << الإسكافي الفقير في كولورادو >> (Le pauvre cordonnier du Colorado)، ولكن في الحقيقة ليس إلا François Schlatter كما قال Papus في مجلة المبادرة، شهر مارس 1896 << لا يجب أن نشكك في أمر هذا الرجل فإنه إنسان نير، ونقول فقط بأنه